

الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية في مملكة البحرين

اعداد : د. عبدالرحمن أحمد سيار

استاذ الإدارة الرياضية المشارك بقسم التربية الرياضية – جامعة البحرين

المقدمة :

إن التحديات والمتغيرات المعاصرة التي تواجه منظمات الأعمال والخدمات بالقرن الحالي أصبحت تهدد بقاء واستمرارية المنظمات وأصبح بقاءها مرهوناً بقدرتها على التكيف والاستجابة مع متطلبات التغيير .

وأمام تلك التحديات والمتغيرات أضحت الأسلوب الإداري التقليدي بوظائفه وانشطته عاجزاً وغير قادراً على مواجهه تلك التحديات. الأمر الذي يفرض على هذه المنظمات استخدام ما يتاح لها من أساليب إدارية معاصرة تمكنها من القيام بدور جديد ودور أكثر كفاءة وفعالية وتحقيق الميزة التنافسية ، والتأقلم السريع مع متغيرات العصر الحالي .

ويؤكد كل من (Liataud,B. ad (2001) (Jackson,P. and Curthoys,N.2001) (Cohen,S.2003) (Hammond ,2001) إلى ان العمل بأنظمة الإدارة الإلكترونية يثير كثير من القضايا من ضمنها التكاليف والمردودات المترتبة على تبني التقنيات الجديدة ونحو ذلك من آثار على الإنتاجية ، وطرق تقديم الخدمات للمستفيدين، كما ان القنوات الإلكترونية توفر العديد من الميزات فقد أصبح بالأمكان الوصول إلى قدر أكبر من المعلومات والبيانات في فترة زمنية وجيزة وبجزء بسيط من تكاليف الحصول عليها بالطرق التقليدية وهذه المعلومات تدعم الأجهزة في مجال إدارة الخدمات، واتخاذ القرارات، والإتصالات الداخلية والخارجية.

وذكر اللوزي (2002) أن التغيير أصبح سمة من السمات الحضارية للعالم المتقدم مما يستدعي ذلك ضرورة العمل على رصد كل ما يحدث من تغيرات في البيئة المحيطة وذلك رغبة في مواجهه آثار هذا التغيير ومواكبة المستجدات .

كما يشير حريم (2006) إلى أن المنظمات المعاصرة تواجه في الحاضر ومن المتوقع في المستقبل تحديات وضغوطات متزايدة ومعقدة لم يسبق لها مثيل وقد تؤثر بشكل كبير على أداءها لذا ينبغي إدراك هذه التحديات وتفهمها ومعالجتها بنجاح وفاعلية .

لقد أصبحت الحاجة لبناء القدرات التنظيمية والشخصية أكثر إلحاحاً اليوم عنها من أي وقت مضى لمواجهة التحديات الجديدة بمحتوياتها المختلفة .

في ضوء ذلك شهد العصر الحديث تغيرات في مختلف الحياة الإنسانية وكان للتطورات التكنولوجية المتسارعة وتقدم وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات دور بارز في هذه التطورات فظهور شبكة الأنترنت والتوسع الهائل في استخدام الشبكات الإلكترونية في جميع المجالات أدى ذلك إلى التحول من الأساليب التقليدية في إنجاز الأعمال إلى الاساليب الإلكترونية.

ويشير (Sadow, J. 2000) إلى أن الإدارة الإلكترونية هي نهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتطبيقات المعلومات والاتصال في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في المنظمات عصر العولمة وهي العملية الإدارية القائمة على الامكانيات المتميزة للانترنت وشبكة الأعمال في التخطيط والتوجيه من أجل تحقيق أهداف المنظمة .

ويعزز هذا الرأي ياسين (2005) حيث أشار إلى أن الإدارة الإلكترونية تمثل نوعاً من الاستجابة القوية والمؤثرة لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين المتمثل في العولمة والفضاء الرقمي والمعرفة وثورة الأنترنت وحركة اتجاهاته .

ويشير السالمي (2005) إلى أن الإدارة الإلكترونية هي عملية مكننة جميع مهام ونشاطات المؤسسة الإدارية بالاعتماد على كافة تقنيات المعلومات الضرورية وصولاً إلى تحقيق الأهداف الجديدة في تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات لتكون كل إدارة جاهزة للربط مع الحكومة الإلكترونية لاحقاً .

ويشير باكير (2006) إلى أن الإدارة الإلكترونية هي عبارة استراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات ولزبائننا مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية، البشرية والمعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والجهد والمال .

ويتفق كل من قناديلي (2004)، الطائي (2005) العبود (2005)، العمار (2006)، بريان (2007) ،الصيرفي (2007) على أن الإدارة الإلكترونية تعني تحويل كافة الأعمال والخدمات الإدارية التقليدية إلى أعمال وخدمات إلكترونية تنفذ بسرعة عالية، ودقة متناهية، وبكل كفاءة وفعالية باستخدام تقنيات حديثة وهو ما يطلق عليه إدارة بلا أوراق حيث انها تعتمد على الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية وهي منظومة شبكية ذكية تعتمد على صناعة المعرفة.

في ضوء توجهات برنامج الحكومة الإلكترونية في مملكة البحرين وهو برنامج يسع لخلق بيئة تتمحور حول المواطن والحكومة حيث بدأت الحكومة الإلكترونية فيها في اوائل عام 2009 بتوفير البوابة الإلكترونية للمواطنين ثروة من المعلومات والخدمات الإلكترونية وروابط للمواقع الإلكترونية للوزارات والمؤسسات الوطنية ، والحكومة الإلكترونية لحياة أفضل هو شعار لمبادرة الحكومة الإلكترونية البحرينية ويتم توفير الخدمات الإلكترونية للحكومة عبر البوابة للحكومة الإلكترونية ، البوابة المحمولة (الموبايل) ، مركز الاتصال الوطني ،مراكز الخدمات الإلكترونية والأكشاك . <http://www.bahrain.bh>

من هذا المنطلق تعتبر هذه الدراسة احد الجهود العلمية التي تسعى لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية لمواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة والاتصالات الدائمة .

وحول اهم الدراسات العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة أو بمضمونها والنتائج التي خلصت لها فإن دراسة ايوب (2004) هدفت التعرف على تحديد المبررات الدافعة إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية في

المنظمات الإدارية السعودية ، ومعرفة الفوائد التي تعود على المنظمات من استخدام الإدارة الإلكترونية ، استخدمت الدراسة المدخل الوثائقي من المنهج الوصفي . وحول أهم نتائج الدراسة تبين إن أهم المبررات التي تستدعي تطبيق الإدارة الإلكترونية هي : أهمية التحول إلى الشكل الإلكتروني والاستفادة من التقنية الحديثة في تطوير أداء المنظمات ، وتحسين إدارة الموارد البشرية . كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الفوائد على المنظمات في تطبيقها للإدارة الإلكترونية توفير الشفافية والمساءلة لكافة العمليات والوظائف ، تشجيع المبادرات الضرورية والإبداع والإبتكار لكل من القادة والعاملين ، اتساع المشاركة في صنع القرارات الإدارية ، نشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال الفكري الذكي .

اما دراسة محمد (2004) حول الإدارة الإلكترونية من حيث آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية هي تنفيذ كل الأعمال والمعاملات بين مجموعة من الأفراد من خلال تقنية المعلومات من أجل زيادة كفاءة وفعالية الأداء ، وتحقيق العديد من الفرص والمزايا لكل من المنظمة المعاصرة في التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وإعادة هندسة كل نظم العمل الإداري وتحويلها لوظائف إدارية إلكترونية وتشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. ويمكن الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في مجال التسويق والأنتاج وشؤون الأفراد والأعمال المالية والأعمال المكتبية وجود عدة نظم للتأمين وحماية معاملات الإدارة الإلكترونية من أهمها : التشفير الإلكتروني، التوقيع الإلكتروني، الشهادة الإلكترونية لتحقيق الشخصية والتأمين والحماية ضد أعمال النصب والأحتيال .

اما دراسة بخش (2006) فقد تطرقت إلى بناء خطة حول الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالسعودية في ضوء التحولات المعاصرة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن ادراك الإدارة الإلكترونية يرتبط بالكفاية والفاعلية في أداء المهام الإدارية، وأن نجاح التطبيق يرتبط بالثقافة التنظيمية واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات . كما توصلت الدراسة إلى أن أهم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في وضع خطة استراتيجية ، واستثمار الامكانيات البشرية والمالية ، تدريب الموظفين وتعزيز المناخ التنظيمي للعمل بروح الفريق الواحد ، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم معوقات التطبيق للإدارة الإلكترونية يتمثل في قلة المخصصات المالية ، وضعف الصيانة الدورية ، ضعف الكفاية التقنية ، قلة الدورات التدريبية للموظفين في مجال تقنية المعلومات والإدارة الإلكترونية .

دراسة المير (2007) هدفت التعرف على متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة المرور بوزارة الداخلية بمملكة البحرين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات . وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة على الخطط والبرامج التدريبية لتنمية الموارد البشرية في تأهيلهم للإدارة الإلكترونية ، وكذلك طرق متابعة وتقويم برامج التدريب للتحول للإدارة الإلكترونية . وأوصت الدراسة إلى أهمية استقطاب الكفاءات الوطنية في مجال الإدارة الإلكترونية ، وضرورة توفير الميزانيات اللازمة لبرامج التدريب ، وتوفير الأجهزة الحديثة والكفيلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الاداء والأنتاجية .

دراسة العريشي (2008) استهدفت التعرف على مدى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم والعوامل المساعدة على ذلك . استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة

لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة المتمثلة بالعاملين في العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، كما يرون أن هناك عوامل مساعدة لتطبيق الإدارة الإلكترونية والمتمثلة في: سرعة وصول القرارات والتعاميم للجهات التنفيذية، تسهيل عملية الإتصال والتواصل، توفير المعلومات لصناعة القرارات. وأوصت للدراسة إلى ضرورة التخطيط الجيد لإعداد العاملين وتدريبهم نحو التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية من خلال عقد الدورات التدريبية لتأهيلهم ورفع مهاراتهم ومن خلال رصد أنظمة جيدة للحوافز.

دراسة الكبيسي (2008) استهدفت التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر ، والتعرف على مجالات توظيف الإدارة الإلكترونية وسبل مواجهتها . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي . وتمثل مجتمع وعينة الدراسة من العاملين في مركز نظم المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن مكونات الإدارة الإلكترونية تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة والتحفيز وتقييم الأداء بحيث تتميز بقدرتها على تكوين المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق أهداف المنظمة والعمل على إنجاز المعاملات وتقييم الخدمات العامة من الطريقة التقليدية إلى النظام الإلكتروني من أجل استخدام أمثل للوقت والجهد والمال ، وكذلك توصلت الدراسة إلى أن مستلزمات الإدارة الإلكترونية يتطلب بنية شبكية تحتية قوية وسريعة وأمنة ، كادر بشري استثماري مدرب على استخدام التقنيات الحديثة وقادر على تطوير النظم المعلوماتية المختلفة .

دراسة المسعودي (2008) هدفت التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديريري وموظفي الموارد البشرية . واستخدم المنهج الوصفي من خلال الدراسات المسحية . وأظهرت النتائج وجود معوقات إدارية تتمثل في الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية ، نقص الدورات التدريبية لموظفي الموارد البشرية في مجال الإدارة الإلكترونية ، ضعف التحفيز المادي والمعنوي لاستخدام التقنيات الإلكترونية ، إلى جانب وجود معوقات إدارية ومادية ومالية وبشرية تؤثر في التحول إلى الإدارة الإلكترونية في المنظمة . وأوصت الدراسة إلى أهمية نشر الثقافة وتعميق الوعي بمفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في إدارة الموارد البشرية في المنظمة ، وكذلك تصحيح وتبسيط الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول إلى الإدارة الإلكترونية .

دراسة صادق (2009) استهدفت الكشف بصورة واقعية في المنظمات التكنولوجية عن مدى وجود عوامل حرجة في المنظمات والتي تحاول إن تتحول إلى الإدارة الإلكترونية ، وكذلك الكشف والتشخيص عن العوامل التي تحد على تبني وتطبيق مشروعات الإدارة الإلكترونية في المنظمات المبحوثة وتقديم مجموعة من الحلول الناجحة لمعالجة ذلك . استخدم الباحث الأستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة على مجموعة من النتائج من أهمها : يسود اعتقاد لدى كثير من الأفراد والعاملين في المنظمات المبحوثة بأن الإدارة الإلكترونية لا تزيد في الواقع عن استخدام البريد الإلكتروني في التبادلات الداخلية في المنظمة ، والاعتماد على الإنترنت في تحقيق التواصل بين مختلف فروع المنظمة . كما كشفت الدراسة أن المنظمات المبحوثة تمتلك رؤية إستراتيجية حول المشروعات الإلكترونية ولكنها قد لا تمتلك الإمكانيات الكافية لتبنيها وتطبيقها ، وعدم توفر البنية التحتية اللازمة . وتوصي الدراسة إل ان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات أصبح مطلباً

ومبرراً هاماً وان أي جهود تبذل لغرض توجيه عمل المنظمات على نمط الإدارة الإلكترونية لا يعد نوع من الرفاهية الإدارية بقدر ما هو مطلوب أساسي وملح لبناء مجتمع المعلومات والمعرفة. كما أوصت الدراسة على أهمية إعادة هيكلة المنظمة بشكل يلبي متطلبات التغيير وبما يتلاءم مع تطبيق الإدارة الإلكترونية .

دراسة قدوري (2010) استهدفت الدراسة التعرف على مدى امكانية الإدارة الإلكترونية في تحقيق الجودة الشاملة لرفع كفاءة وفعالية وديمومة المؤسسات . واستخدم المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الإلكترونية تتمثل التحول الذي يساعد الزبائن والأعمال لكي تجد فرصاً جديدة في اقتصاد المعرفة الدولي ، والإدارة الإلكترونية تستخدم التكنولوجيا الحديثة كأداة لتحقيق الجودة الشاملة والنجاح في خطط التنمية الإدارية والأصلاح الإداري المستهدف المرتكز حول خدمة وكسب الزبون ، وهذا من شأنه أن يقود إلى تنمية طرق تنظيمية أكثر عقلانية وأكثر تفاعلية في المنظمة.

دراسة شلبي ، وبخاري (2008) استهدفت تحديد الاشرطات التي تلعب دوراً رئيساً في تحسين أساليب التسويق الإلكتروني للأندية الرياضية ، استخدم المنهج الوصفي من خلال الدراسات المسحية . وتوصلت الدراسة إلى ان المواقع الإلكترونية تلعب دوراً رئيساً في تسهيل لبعملات الإدارية اليومية للمنظمات الرياضية ، المواقع الإلكترونية تمثل منفذ رئيس لتوزيع الخدمات والسلع الرياضية للأندية الرياضية ، المواقع الإلكترونية أصبحت من أهم الركائز في صياغة استراتيجيات التسويق بالأندية الرياضية ،تأثير مستقبل نقل الأحداث الرياضية عبر شاشات التلفزيون بتطوير جودة تصميم وبناء المواقع الإلكترونية . وأوصت الدراسة على ضرورة استثمار الموارد المالية في شراء واستخدام التكنولوجيا المتطورة حتى تتمكن من الحصول على نصيب أكبر من السوق . والاستفادة من المواقع الإلكترونية في زيادة قيمة تعاقدات الرعاية الرياضية للأندية الرياضية.

دراسة رودولف (2005) Rudolf المشار اليه في شلبي والبخاري (2008) استهدفت التعرف على الخدمات التي تقدمها الأندية والمدارس الرياضية عبر الشبكة الدولية للمعلومات والاتصالات . وتوصلت الدراسة إلى وجود أكثر من (15) ألف أداة رياضية يمكن للمستهلكين طلبهم من خلال الأنترنت ، كما يمكن للمتدربين على الصفحات الإلكترونية الخاصة للأندية التفاعل والحصول على رد الأسئلة والتساؤلات عن الخدمات التي تقدمها الأندية ، كما يمكن أن تساهم الشبكة الدولية للمعلومات بإعطاء الفرصة لمستخدمي الأنترنت من قبل الطلبة في استثمار وقت الفراغ.

دراسة Wigand (1995) هدفت التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على ثلاثة من المكونات الرئيسية في المنظمات وهي الهيكل التنظيمي واتجاهات العاملين والمهام الوظيفية. وتكونت عينة الدراسة من المدراء والموظفين في جامعة ولاية أريزونا . وتوصلت الدراسة إلى ان هناك تزايد في استخدام البريد الإلكتروني ليحقق التعاون ما بين الوحدات التنظيمية المختلفة والمتباعدة الداخلية والخارجية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تكنولوجيا المعلومات وبين أصناف العمل والمهام الوظيفية من خلال استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة تقنية .

دراسة (2004) Olse and Others المشار اليه في المسعودي (2010) هدفت اختبار التطبيق العلمي للمزايا والمبادئ اللوجستية الإلكترونية مقابل العمليات الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات الإلكترونية

تساهم في توفير الوقت والجهد من خلال السرعة الهائلة للوقت المستغرق بتمرير المعلومات وإمكانية الحصول على نتائج غنية من العمليات الإلكترونية ، اما الجانب السلبي فهو يتمثل بالتكلفة المادية العالية لبرامج الكمبيوتر وكذلك الحاجة إلى دعم تقني هائل لتشغيل البرامج بنجاح .

دراسة (Pogrow 2006) أستهدفت التعرف على النظام المثالي لإستخدامات الحاسب الآلي في إدارة المدارس بولاية أريزونا كمجتمع أصلي اجري عليها الباحث الدراسة. وقد توصلت إل أن النظام هو ما كان متسماً بسهولة التعامل معه ، وبعده عن التعقيد بالإضافة إلى قدرته على معالجة الأخطاء وارتباطه بنظام يتيح الاستفادة من قواعد البيانات بشكل أكثر مرونة.

كما اظهرت دراسة (Serrst and Others ,2008) وجود مجموعة من المعوقات لتطبيق الإدارة الإلكترونية من أهمها : المعوقات الإدارية ، البشرية ، الثقافية ، الاجتماعية ، التنظيمية ، الهيكلية ، التقنية ، البيئية . المالية .

مشكلة الدراسة :

إن التقنية ووسائلها الحديثة تعد من ضمن أكبر التحديات الي تواجه المؤسسات الرياضية في العصر الحاضر وذلك لمعرفة قدرة تلك المؤسسات على استخدام وتبني تلك الوسائل والتقنيات وحسن التعامل معها واستثمارها وذلك لما لهذه التقنية من انعكاسات على أنظمة العمل الإداري وإحداث تغييرات نوعية في تصميم الوظائف والهيكل التنظيمي ونوعية المهارات والأدوار المطلوبة للأداء الفعال وتطوير المنتجات والخدمات بابتكار أساليب وأفكار حديثة مما يستوجب مواكبة التغيير التقني بإيجاد إستراتيجيات اقتناء وتدريب لكل الموارد البشرية في المؤسسة الرياضية .

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى إمكانية تلك المؤسسات في تطبيق الإدارة الإلكترونية وحسن التعامل معها بإعتبارها مطلباً أساسياً وقيمة إضافية ومن اجل قوة المؤسسات في المنافسة والبقاء والنماء لتحسين الأداء والجودة والقدرة على الميزة التنافسية على المستوى العالمي.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الإدارة الإلكترونية والتي تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات القرن الواحد والعشرين المتمثلة في افضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الأنترنت وشبكة المعلومات العالمية .

ويؤكد كل من (williamson ,1994) (Alrer,1999) إلى أن السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثة أصبحت في مد استخدامها للتكنولوجيا في تسيير أعمالها ومعالجة بياناتها فهي تساعد في بناء المؤسسات الناجحة وتساعد في بناء علاقات متميزة مع عملائها وبالتالي زيادة حصتها السوقية ، كما أنها تساعد في عملية اتخاذ القرارات، وتحسين الإنتاجية ، وتشجيع المنافسة العالمية .

ويشير الشريف (2010) إلى أن العقود الأخيرة من القرن وحتى مطلع القرن الواحد والعشرين اتسمت بالعديد من المتغيرات والتحديات التي تواجه منظمات الأعمال والخدمات والتي لا يتوقع لها أن تتوقف عند حد معين

. ونظراً لتلك المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة في عالم اليوم فإن تلك المنظمات تسعى إلى إدامة عملها والبقاء في عالم متغير ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك ما لم تمتلك المنظمات حق التميز والمنافسة بجودة الخدمات والمنتجات التي تمكنها من البقاء وهذا الأمر لن يتم باعتماد المنظمات على المواد المادية فحسب بل يجب أن تعتمد في الدرجة الأولى على الاهتمام والعناية والرعاية على الموارد البشرية القادرة على تطبيق ممارسات إدارية حديثة والتي منها الإدارة الإلكترونية لمواكبة المتغيرات والتحديات المعاصرة بشكل مستمر .

يؤكد العلق (2005) إلى أن الإدارة الإلكترونية مفهوم مبتكراً املته المراحل المتقدمة من ثورة تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة وأسهمت في تكوينه وانتشاره وأخذت المؤسسات على اختلافها تتسارع للانتقال إلى عالم الإدارة الإلكترونية .

ويشير توفيق (2003) إلى أن الإدارة الإلكترونية هي منظومة الكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة .

كما أكد كل من العوامة (2003) ، ادريس (2005) إلى أن تكنولوجيا المعلومات المعاصرة ساهمت في أحداث تغيير في العملية الإدارية التقليدية وأصبحت الإدارة الحديثة تعتمد على نظم المعلومات في التخطيط وفي تصميم الهياكل التنظيمية وإدارة فرق العمل الجماعي وتحقيق التنسيق بين مستويات المنظمة ونظم الإنتاج والتسويق وهياكل الموارد البشرية والرقابة عن بعد ، كما أن التقنية الحديثة تحرر نظم الإنتاج من قيود الزمان والمكان وتلغي اثر تباعد المسافات .

عطفاً على ذلك يرى الباحث أن الحاجة ماسة للمؤسسات الرياضية من تبني استخدام أحدث الاساليب الإدارية من بينها اسلوب الإدارة الإلكترونية والذي ظهر في الاونة الأخيرة لمصطلح معاصر يستخدم فيه الحاسب الآلي وشبكة لمواكبة التطورات التقنية والتفاعل مع عصر التقنية والفضاء الرقمي ، وشبكة الاتصالات وذلك لإنجاز الوظائف الفنية والإدارية بكفاءة وفعالية وباقل جهد ووقت وبالتالي أصبح استخدام الإدارة الإلكترونية مطلباً استراتيجياً وضرورة لا غنى عنها في إدارة المؤسسات الرياضية لتحقيق أهدافها وضمان استمرار هذه المؤسسات في أداء أعمال متميزة خاصة مع ازدياد المنافسة وزيادة وعي المستهلك والزبون بأهمية الجودة في الإنتاج والسرعة في الإنجاز . كما تعتبر هذه الدراسة اضافة علمية لحقل المعرفة العلمية وان تفتح لها آفاقاً جديدة للباحثين في العمل الإلكتروني في المجال الرياضي بشكل عام وإدارة المؤسسات الرياضية بشكل خاص .

أهداف الدراسة :

التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإتحادات الرياضية في مملكة البحرين من خلال :

- ١- التعرف على مفهوم وأهمية الإدارة الإلكترونية .
- ٢- التعرف على أهداف الإدارة الإلكترونية .
- ٣- التعرف على ابعاد الإدارة الإلكترونية .
- ٤- التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية .

المصطلحات :

الإدارة: ذلك الجهد الإنساني الذي يتعلق بتخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية . (ادريس ، 2005)

الإدارة الإلكترونية: منظمة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة . (عامر ، 2007)

تكنولوجيا المعلومات: مجموعة الوسائل من أجهزة وخبرات لتسهيل نقل المعلومات وتبادلها في داخل المؤسسة وبين المؤسسات المختلفة . (الباز ، 2000)

المستحدثات التكنولوجية: أنها تلك الأجهزة والأدوات الحديثة والأفكار والإستراتيجيات المبتكرة لتنمية القدرات لدى الإداريين على التعامل مع تلك الأجهزة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية مما يساعد على النهوض والارتقاء بمستوى العملية الإدارية .(الشريف،2010)

تلك الأجهزة والأدوات الحديثة والأفكار والاستراتيجيات الإدارية المبتكرة لتنمية قدرات الإداريين على التعامل مع تلك الأجهزة والأدوات الحديثة بصورة أكثر كفاءة وفاعلية مما يساعد على النهوض والارتقاء بمستوى العملية الإدارية . (سيد ، 2013)

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة على تطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحادات الرياضية في مملكة البحرين .

الحدود المكانية : سوف تطبق الدراسة على الاتحادات الرياضية في بعض الألعاب الفردية والجماعية في مملكة البحرين

الحدود البشرية : سوف تطبق الدراسة على الإداريين والمدراء في الاتحادات الرياضية في مملكة البحرين .

الحدود الزمانية : طبقت الدراسة خلال شهر نوفمبر من عام 2015 .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال الدراسات المسحية لمناسبتها لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها .

مجتمع وعينة الدراسة : تم سحب بالطريقة العشوائية عينة من اداري مجلس الإدارة ، والمدراء التنفيذيين العاملين من بعض الاتحادات الرياضية في الألعاب الفردية والجماعية بمملكة البحرين حيث بلغ عددهم (90) فرداً. الجدول (1) يوضح توصيف العينة .

الجدول رقم (1)

توصيف عينة الدراسة

م	الفئة	العدد	%
1	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لكرة القدم	15	16.8
2	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لكرة السلة	15	16.8
3	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لكرة الطائرة	15	16.8
4	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لكرة اليد	15	16.8
5	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لألعاب القوى	10	11
6	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني للسباحة	10	11
7	الإداريون والفنيون في الإتحاد البحريني لكرة الطاولة	10	11
	الإجمالي	90	%100

ادوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. حيث قام البحث بمجموعة من الإجراءات لبنائها وذلك حسب التالي :

- الإطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الإدارة الإلكترونية في المجال الإداري بشكل عام والمجال الرياضي بشكل خاص .
- الإطلاع والتحليل على الدراسات العربية والأنجليزية ذات العلاقة بمشكلة الدراسة وأهدافها .
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية من حيث المحاور الرئيسية والعبارات ذات العلاقة بكل محور.
- اجراء المعاملات العلمية للاستبانة وذلك حسب التالي :
- صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه فعلا وقد تم التأكد من ذلك عن طريق الصدق الظاهري ويقصد به قياس مدى وضوح وأنتماء عبارات الاستبانة للمحاور التي صنفبت بها ومدى ملاءمة المحاور وعبارات الاستبانة للفئات المعروضة عليها ، وبالتالي تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عدده (10)محكماً استجاب منهم (8) محكمين فقط وذلك لمعرفة آرائهم حول مناسبة العبارات للمحاور من حيث وضوح صياغة العبارة، ومدى مناسبة محاور وعبارات الاستبانة للفئات المعروضة عليهم من عينة الدراسة ، ومدى امكانية إضافة أو حذف أو تعديل أو دمج، وكتابة أي مقترح حول الاستبانة. وقد أعتبر نسبة (80) من آراء المحكمين معياراً للحكم على صلاحية المحاور والعبارات المنسبة لها .

صدق المحتوى :

في ضوء نتائج اراء المحكمين تم قبول المحاور والعبارات التي اتفق المحكمون وذلك بعد اجراء التعديلات على الاستبانة في ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين .
ثبات الاستبانة:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال التعرف على وجهه نظر مجموعة من مجتمع الدراسة خارج العينة الأصلية ، وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05). مما يدل عل إتساقها مع محورها وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن محورها.الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة وفقا لقيم معامل كرونباخ الفا

م	المحاور	معامل الثبات
1	المفهوم والأهمية للإدارة الإلكترونية	,83
2	الأهداف للإدارة الإلكترونية	,81
3	متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية	,79
4	أهداف الإدارة الإلكترونية	,80
5	المحاور ككل	,81

عرض النتائج وتفسيرها:

لتحقيق أهداف الدراسة تم عرض عبارات الأستبانة على عينة الدراسة ومن ثم تحليل نتائج الدراسة من خلال درجة الموافقة ومدى الاتفاق لعينة الدراسة حول عبارات الأستبانة . الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

النسب المئوية ومربع كا² لعبارات محاور الدراسة

$$ن = 90$$

م	العبارات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
أولاً	الإطار المفاهيمي والاهمية للإدارة الإلكترونية:						
1	الإدارة الإلكترونية تعتمد على التكنولوجيا ذات معان هي :						
أ	التكنولوجيا كعمليات: وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية اي معرفة منظمة لأجل مهمات واغراض عملية.	85	94,5	5	5,6		103,4
ب	التكنولوجيا كنواتج: تعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.	80	89	10	11		99,6
ج	التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً: وتعني تقنية الحاسوب،تكنولوجيا المعلومات وتداولها وتخزينها واستعمال طرق المعالجة والاسترجاع والبحث.	86	95,5	4	4,5		105,7
2	إدارة بلا ورق حيث تتكون من الارشيف الإلكتروني ، البريد الإلكتروني ،الادلة والمفكرات الإلكترونية والعمل عن بعد.	83	92,2	7	7,8		102,4
3	إدارة بلا زمان ومكان وتتمثل في التلفون المحمول المحلي والدولي، المؤتمرات الإلكترونية طوال العام وخلال 24 ساعة متواصلة.	79	79,8	7	7,7	4	96,8 4,5
4	إدارة بلا تنظيمات جامدة فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة من خلال الأجهزة والمعدات الذكية والبرمجيات ونظم المعلومات والنوعية الحاسوبية.	75	83,3	6	6,66	9	88,6 10
5	وسيلة لتبسيط الإجراءات واختصار وقت التنفيذ وانجاز المعاملات الإدارية بدقة وموضوعية.	76	84,4	8	8,8	6	89,9 6,66
6	توفر مجموعة من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات والخطط لضمان سلامة التشغيل الإلكتروني للبيانات.	73	81,3	10	11	7	79,9 7,7
ثانياً	أبعاد الإدارة الإلكترونية:						

88,7	2,5	2	5,5	5	92	83	البعد المعرفي: أ. المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التقنية وخصائصها ومبادئها .	7
90,8	3,33	3	6,66	6	90	81	ب. المعلومات الأساسية حول تطبيقات التقنية وطرق التعامل معها والعمل على صناعة المعرفة .	
94,7	3,4	3	5,6	5	91	82	ج. تعديل الأفكار الخاصة حول استخدام التقنية لدى الأفراد.	
105,7	2,3	2	3,33	3	94,4	85	البعد المهاري: المهارات العملية اللازمة للتعامل مع التقنية وتطبيقها .	8
92,7	4,4	4	5,6	5	90	81	البعد الاجتماعي: كافة الخبرات التي تلزم اكسابها الفرد حول مجالات التنوير التكنولوجي والتي تتعلق بالإثار والنتائج والقضايا الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة من العلم ومدى انعكاس ذلك على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية لاي مجتمع.	9
112,7			5,6	5	94,4	85	البعد الاخلاقي: أ. اكساب الفرد انماط السلوك الأخلاقي ومعاييره عند التعامل مع تطبيقات العلم والتكنولوجيا واستخدامهما.	10
96,8			8,8	8	91,2	82	ب. رفع مستوى وعي الفرد بالقضايا الاخلاقية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا وتنمية قدرته على فهم وتحليل اسباب تلك القضايا ونتائجها.	
112,6	2,2	2	4,5	4	93,3	84	البعد البشري : اعطاء دور أكثر استراتيجي للموارد البشرية المرتبط بتعبئة وتحفيز العاملين ورضا الزبون.	11
							متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:	ثالثاً
96,8			9	8	91	82	دراسة الواقع الحالي للمنظمة من الإدارة الإلكترونية، العاملين، الاساليب المتبعة، التقنيات المتوفرة لديها وتقييمها وتحديد نقاط القوة والضعف.	12
97,5	3,33	3	7,77	7	88	80	تحديد اولويات التطوير والتحسين والتغيير وتوضيح اهداف التغيير ودوافع العاملين للإنجاز .	13

96,4			12,3	11	87,7	79	لا بد من تحتوي خطة التطبيق على تحديد الأهداف ومدى اسهام التقنية الحديثة في تحقيق اهداف المنظمة وقدرتها على المنافسة.	14
102,5			10	9	90	81	تهيئة المناخ التنظيمي الملائم لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	15
98,7			7,7	7	92,3	83	تهيئة الثقافة التنظيمية المتمثلة في الاصرار والعزيمة والرغبة وقبول التحدي لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	16
119,8			4,5	4	95,5	86	ضرورة دعم وتأييد الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	17
129,8			2,3	2	97,7	88	ضرورة توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	18
98,9	3,4	3	5,6	5	91	82	الخصوصية والامان حيث تتمتع الإدارة الإلكترونية بمعايير الخصوصية والسرية المناسبة والأمن والمصادقية مما يؤدي على نموها وتطورها في مجال خدمة الجمهور.	19
							أهداف الإدارة الإلكترونية:	رابعاً
88,9	3,4	3	7.8	7	88,8	80	تقديم الخدمات لدى المستفيدين بصورة مرضية وفي أي وقت خلال ايام الاسبوع	20
85,3	4,4	4	11	10	84,6	76	ايجاد مجتمع قادر على التعامل مع معطيات العصر التقني.	21
87,5	2,2	2	9	8	84,8	80	الحفاظ على سرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها.	22
88,9	3,4	3	11	10	85,6	77	تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبة.	23
95,4	2,3	2	6,7	6	91	82	تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز إجراءات العمل وبتكلفة مناسبة.	24
86,5	2,2	2	9	8	88,8	80	تواصل أفضل وارتباط بين إدارات المؤسسة الواحدة وإمكانية تقديم خدمات أفضل ورفع مستوى الأداء.	25
82,8	3,4	3	9	8	87,6	79	تحسين فعالية الأداء من خلال اتاحة المعلومات والبيانات لمن أراها.	26
87,9			10	9	90	81	تقليل تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن لحفظها وكمية الاوراق المستخدمة والانجاز السريع للمعاملة.	27

97,6			7,8	7	92,2	83	إيجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل.	28
82,7			11,2	10	88,8	80	تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المؤسسية.	29
87,9			10	9	90	81	تقديم آليات فعالة لاتخاذ القرارات.	30

قيمة كا2 عند مستوى (0.05) = (5.99)

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وتراوحت درجة الموافقة من قبل عينة الدراسة بين (3 و 81 – 7 و 97%)

بدراسة الجدول رقم (3) تبين أهم عبارات محور الاطار المفاهيمي واهمية الإدارة الإلكترونية تمثلت في مفهوم التكنولوجيا كعملية ونواتج معاً وتعني تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وتداولها وتخزينها واستعمال طرق المعالجة والاسترجاع والبت وحصلت على نسبة (95,5 %) ، وكذلك الإدارة الإلكترونية هي إدارة بلا ورق حيث تتكون من الارشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والادلة والمفكرات الإلكترونية والعمل عن بعد وحصلت على (92,2 %).

أن ما توصلت اليه الدراسة يتفق مع اكده كل من المنيع (2002)، الفيومي (2002) أن الإدارة الإلكترونية من خلال الاجهزة الإلكترونية يمكن الحصول على المعلومات واسترجاعها وتخزينها وتخفيض حجمها وتقليل الجهد والوقت اللازم في البحث عنها ، كما تعتبر الإدارة الإلكترونية وسيلة فعالة في الاتصال والارتباط مع الاخرين من داخل المنظمة وخارجها دون الحاجة للقائهم ، كما تعتبر دعم للمنظمة من أجل البقاء والنمو والتطوير والقدرة على المنافسة والحصول على السمعة الطيبة في السوق العالمي .

كم يؤكد السديري (2004) إلى أهمية ادراك المؤسسات للإدارة الإلكترونية وأعتبرها تحولاً والتقنية تلعب الدور الرئيس فيها وبالتالي يساعد ذلك المواطنين والشركات التجارية في ايجاد فرص جديدة في الاقتصاد المعرفي العلمي الجديد ويحمل إمكانات وفرص عظيمة لهم ، وبالتالي تصبح الإدارة الإلكترونية أولوية وطنية ومطلب عالمي .

كما يؤكد سعادة ، والسرطاوي (2003) إلى أن دواعي استخدام الإدارة الإلكترونية هو الانفجار المعرفي حيث سمي هذا العصر بعصر المعلومات من حيث الكم والنوعية وكيفية إدارتها بصورة فعالة ومتميزة وكيفية حفظها وتحليلها لإتخاذ القرار الرشيد داخل المنظمة وتقديم أفضل الخدمات لكسب رضا الزبائن من خلال أفضل الخدمات وأجودها .

يؤكد كل من (Yogesh,2004) فالوفي (2005) والمقابلة (2013) إلى أن العالم اليوم يشهد ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة جداً حيث يرى توفر كم كبير من المعلومات في جميع حقول المعرفة وهذا يتطلب مواكبة واستيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات بوجود أجهزة الحاسوب وتطبيقات المختلفة من جمع المعلومات

وتخزينها وترتيبها وتحليلها وحفظها ومعالجتها وإدارتها إلكترونياً بكل كفاءة وفعالية وذلك لتحقيق أهداف المنظمة وقدرتها على المنافسة على المستوى المحلي والعالمي.

بالنسبة لأبعاد الإدارة الإلكترونية كما وردت في الجدول رقم (3) تبين أن الوزن النسبي لكل من الأبعاد: المعرفي، المهاري، الاجتماعي، الأخلاقي والبشري تراوح ما بين (95- 98.5 %).

في هذا الصدد فإن ما توصلت إليه الدراسة يتفق مع ما أشار إليه (Turban & Others,2008) حيث يرى ضرورة أن يكون هناك تخطيط إستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات لكي تتمكن من تطوير ميزتها التنافسية والحفاظ على مركزها وتحقيق هذا الهدف يجب الاعتماد على أبعاد الإدارة الإلكترونية البشرية منه والمعرفية والأخلاقية والاجتماعية والمالية بحيث تهتم بالتفكير الإبداعي والتطلع إلى إنتاج مميزات مستقبلية للمنظمة .

بالنسبة لمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فإن العبارة المتمثلة في ضرورة دعم وتأييد الإدارة العليا للمؤسسة الرياضية حصلت على نسبة (95,5 %) ، في حين عبارة ضرورة توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حصلت على نسبة (97,7 %) .

أن ما توصلت إليه الدراسة يتفق مع ما أشار إليه

(Jessup ,L. ad Valacich,J.2006) إلى أنه مع زيادة التوسع في استخدام تقنيات الحاسبات وشبكات المعلومات ازداد قلق الدول من مخاطر تأثير التقنية على المعلومات وخصوصيات الأفراد لذا لا بد من إتخاذ التدابير اللازمة لسن التشريعات والقوانين الدولية الكفيلة لتوفير الأمن المعلوماتي وتوفير بيئة إلكترونية آمنة.

وفي هذا الصدد أفاد (Ruth,R.,2004) إلى أن تقارير الأمم المتحدة عن تطوير مجتمع المعرفة بأن القدرة على تحقيق المنافع من ثورات المعلوماتية والمعرفة وإبداعات تقنية الاتصالات والمعلومات يكمن في المقدرة على اتباع سياسات واستراتيجيات لخلق بيئات تمكينية لبلوغ مستوى من التقدم الحضاري والاجتماعي وتلك القدرة تكمن في توفير المعلومات ونشر البيانات والمعلومات من خلال تقنيات المعلوماتية وتطبيق مبادرات الإدارة الإلكترونية وهذا يعد خطوة أولى لبلوغ مجتمع المعرفة .

أن ما توصلت إليه الدراسة يتفق مع ما أشار إليه كل من (خليف ، 2001)، (غنيم ، 2004)، (العلاق،2005) (Hafedh ,2006) حيث أكد على أن الوصول إلى توفير متطلبات الإدارة الإلكترونية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال برنامج إستراتيجي متكامل وشامل لإعادة هندسة عمليات وأعمال المنظمة ، وكذلك أهمية وجود المتطلبات المالية والتشريعية ومتطلبات تأمين وحماية أعمال ومعاملات الإدارة الإلكترونية ، والتحديث المستمر لتقنية المعلومات ووسائل الإتصالات.

وكذلك يؤكد كل من ياسين (2005) (Hafedh, Alshih,2006) على المسؤولين في المنظمات الذين يرغبون التحول إلى الإدارة إلكترونية أن يأخذوا في الاعتبار عدة عوامل لتحقيق النجاح في المنظمة ومن أهمها : وضوح الرؤية الإستراتيجية والرسالة للمنظمة ،التحديث المستمر لتقنية المعلومات ووسائل الإتصال

،تأمين سرية المعلومات للمستفيدين والتعاون افيجابي بين الأفراد والإدارات داخل مشروعات الإدارة الإلكترونية .

كما أكد (Turban and others,2008) إلى ضرورة وجود التخطيط الإستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات لكي تتمكن من تطوير ميزتها التنافسية والحفاظ على مركزها ولتحقيق هذا الهدف يجب أن تقوم المؤسسات بالتفكير الإبداعي وتتضمن ذلك بيئة العمل الحالية وأهداف واستراتيجيات المنظمة وفهم قدرات النظام الحالي والتطلع لكيف يمكن لنظم المعلومات أن تنتج مميزات مستقبلية للمنظمة .

بالنسبة لإهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية فأن عبارة ايجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل حصلت على نسبة (92,2 %) ، في حين العبارة المتمثلة في تقديم اليات فعالة لإتخاذ القرارات الرشيدة حصلت عل نسبة (90 %).

يؤكد صادق (2009) إلى أن اهداف وفوائد الإدارة الإلكترونية تتمثل في تقديم الخدمات لدى المستفيدين بصورة مرضية وتحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز إجراءات العمل وتكلفة مالية مناسبة ، الحفاظ على سرية المعلومات وتقليل خاطر فقدها ،توفير تكاليف التشغيل من خلال خفض كميات الملفات والخزائن لحفظها وكميات الأوراق المستخدمة والإنجاز السريع للمعاملة ، توفير التقنيات المتطورة في المؤسسات ذات العلاقة التي من شأنها تحسين الانتعاش الاقتصادي وجذب الاستثمار .

يؤكد عبدالغني (2006) إلى أن أهداف الإدارة الإلكترونية تتمثل في تقديم الخدمات وبالسرعة الممكنة للمستفيدين من المنظمة بصورة مرضية ،ايجاد مجتمع قادر عل التعامل مع متطلبات العصر التقني ،تحسين فعالية الإداء واتخاذ القرارات الرشيدة من خلال المعلومات من حيث الكم والنوعية المتواجدة عل لاشبكة الإلكترونية .

كما يؤكد(John Dermo ,2009) إلى أن التقييم الإلكتروني يسهم في تحسين جودة العمل المؤسسي ، ويقدم اشكالاً جديدة من اساليب التقييم مع وجود التغذية الراجعة للعاملين وهذا التحدي الرئيس لكل المؤسسات على حد سواء .

التوصيات:

- 1- ضرورة إدراك الإدارة العليا للمؤسسات الرياضية أهمية التغيير من الأساليب التقليدية إلى الأسلوب المعاصر المتمثل بالإدارة الإلكترونية المنبثقة من الحاجة الفعلية لمواجهة التحديات من اجل البقاء والنماء.
- 2- ضرورة الدعم الدائم من الإدارات العليا بالمنظمة الرياضية على الأستفادة من أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية ودعم الوحدات التنظيمية المختلفة من اجل جودة وتميز الخدمات من اجل كسب الزبائن والمتعاملين مع المنظمة على المستوى المحلي والخارجي .

٣- انشاء وحدة تنظيمية متخصصة بالإدارة الإلكترونية على ان تكون إدارة الموارد البشرية بالمنظمة الرياضية شريكاً اساسياً في صياغة وتنفيذ الخطط والإستراتيجيات للمنظمة إلى جانب الإدارات الفنية والإدارية والمالية.

٤- ضرورة استقطاب كوادر متخصصة في إدارة تقنيات المعلومات والاتصالات قادرة على إحداث تغييرات في طرق واساليب العمل بالمنظمة بما يطور انشطتها وتحسين ادائها وإحداث التغيير الإيجابي لسمعة المنظمة .

٥- بناء الثقافة التنظيمية نحو الإدارة الإلكترونية التي تساعد على التفاعل الداخلي والخارجي من الأفراد والعاملين بالمنظمة وزيادة حرصهم وتنمية إحساسهم العالي بالإنتماء والهوية للمنظمة .

٦- تبني العاملين والإداريين في المنظمة الرياضية بإسلوب التعلم التنظيمي وتنمية قدراتهم وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم من خلال الاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم حيث ظهرت مجموعة كبيرة من المصطلحات التعليمية الحديثة المتداولة منها التعلم الإلكتروني ، والتعلم عن بعد، والتعليم الرقمي، والتعلم المبني على شبكة الإنترنت.

٧- إنشاء حاضنات لدعم مشروعات الإدارة الإلكترونية لتحفيز الريادة والابتكار في مشروعات الأعمال الإلكترونية وإدارة المعلومات وصناعة المعرفة في المجال الرياضي .

٨- ضرورة رسم خريطة الطريق لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية بالترج و دون التسرع، والحاجة لدعم الإدارة العليا للمؤسسة الرياضية على تستند مسؤولية تلك الإدارة لذوي الخبرة والتخصص، والاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في مجال إدارة تقنيات المعلومات، والاستفادة المرجوة من تطبيق الإدارة الإلكترونية في التسويق ، والاعلام والاعلانات .

المراجع :

- ادريس ، ثابت عبدالرحمن (2005) نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة ، الإسكندرية ، الدار الجامعية.

- باكير ، علي حسين (2006) المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية، الامارات ،مجلة آراء حول الخليج ، مركز الخليج للأبحاث ، العدد (23)

- بخش ، فوزية حبيب (1427) الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات في ضوء التحولات المعاصرة ، المملكة العربية السعودية ، دكتوراة ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- بريان ، هوبكتز ، وماركهام ، جيمس (2007) الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ، ترجمة خالد العامري ، القاهرة ، دار الفاروق للنشر والتوزيع .

- الباز ، فاروق (2000) حاجتنا إلى ثقافة المعلومات في المستقبل ، الرياض ، مجلة الفيصل (284).

- توفيق ، عبدالرحمن (2003) الإدارة الإلكترونية ، القاهرة ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، (بمبك)

- حريم ، حسين (2006) مبادئ الإدارة الحديثة . النظريات العمليات الإدارية – وظائف المنظمة ، عمان ، الاردن ، دار الحامد .

- خليف، زهير ناجي (2001) استخدام الحاسوب وملحقته في الحكومة الإلكترونية ، مؤتمر العملية التعليمية في عصر الأنترنت ، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية ، 9- 10 .

- سعادة ، جودت ، والسرطاوي ، عادل (2003) استخدام الحاسوب والأنترنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سيد ، نهى مصطفى محمد (2013) برنامج الكتروني قائم على التعليم المدمج لتنمية قدرات المعلمين بالمرحلة الثانوية عل استخدام المستحدثات التكنولوجية ،كلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة اسيوط ، المجلة العلمية (9) الجزء الثاني ، 549- 608 .
- قدوري ، سحر (2010) الإدارة الإلكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، الجامعة المستنصرية ، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مجلة المنصور (14).
- عامر، طارق عبدالرؤف (2007) الإدارة الإلكترونية، نماذج معاصرة ، القاهرة ، دار السحاب للنشر.
- صادق ،درمان سليمان (2009) دراسة ميدانية في عينة من المنظمات التكنولوجية في مدينة الموصل-العراق ، جامعة دهوك ، كلية الإدارة والاقتصاد .
- السلمي ، علي (2001) خوطر في الإدارة المعاصرة ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- السالمي ، علاء عبدالرازق (2005) نظم دعم القرارات ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر .
- الشريف ، راشد بن مسلط (2010) تطبيق الادوار الحديثة لإدارات الموارد البشرية في المنظمات الاعمال السعودية ، الرياض ، دورية الإدارة العامة ، المجلد (50) العدد (4).
- العبود ، فهد ناصر (2005) الحكومة الإلكترونية بين التخطيط والتنفيذ ، الرياض ، مطبوعات الملك فهد الوطنية ، السلسلة الثاني (41) .
- العريشي ،محمد بن سعيد محمد (2008) امكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة بنين ،ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- العمار (2006) منتدى العمال الإلكترونية الثالث ، جمعية الحباب السعودية ،(3) .
- الصيرفي، محمد (2007) الإدارة الإلكترونية ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
- العلاق ، بشير عباس (2005) الإدارة الرقمية المجالات والتطبيقات ، ابوظبي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستشارية .
- العوالمه، نائل عبدالحفيظ (2003) نوعية الإدارة الإلكترونية في العالم الرقمي ، دراسة أستطلاعية ، مجلة جامعة الملك سعود (15) 249 .
- الكبيسي، كلثم محمد (2008) متطلبات تطبيق افدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات لحكومة دولة قطر ، دولة قطر ، ماجستير إدارة الأعمال ، الجامعة الافتراضية الدولية .
- الطائي ، علي حسين (2005) الحكومة الإلكترونية واقعها وآفاق تطبيقها في العراق ، بغداد.
- السديري ، محمد بن أحمد (2004) مفاتيح النجاح في تطبيق الحكومة الإلكترونية : أسئلة وأجوبة قبل التطبيق، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي ،جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة.
- السلمي ،علي (2001) خواطر في الإدارة المعاصرة ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

- اللوزي ، موسى (2002) التنمية الإدارية، ط2 ، عمان ، الاردن ، دار وائل للنشر.
- المسعودي ، سمير مطر (2010) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الموارد البشرية بالقطاع الصحي الخاص بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وموظفي الموارد البشرية ، ماجستير ،الجامعة الافتراضية ، المملكة المتحدة .
- المير، ايهاب خميس أحمد (2007) متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الإدارية .
- الفيومي ، محمد (2002) أسس الحاسبات الإلكترونية ومعالجة البيانات ، عمان ،الاردن، دار الأمل .
- المقابلة ، محمد قاسم (2013) دراسة تقييمية لاستخدام الحاسب الآلي في العمليات الإدارية في مدارس التعليم العالي بمحافظة شرورة بنجران ،المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد ، العدد (9) ، الجزء (2) .
- المنيع ، محمد عبدالله (2002) الحاسب الآلي في الإدارة التربوية الضرورة القصوى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مجلة المعرفة ، العدد (57) .
- سيد ، نهى مصطفى محمد (2013) برنامج الكتروني قائم على التعليم المدمج لتنمية قدرات المعلمين بالمرحلة الثانوية على استخدام المستحدثات التكنولوجية ، جامعة اسويط ،كلية التربية بالوادي الجديد ، المجلة العلمية ، العدد (9) الجزء الثاني . 608-549 .
- سعادة ، جودت ، والسرطاوي ، عادل (2003) استخدام الحاسوب والأنترنترنت في ميادين التربية والتعليم ، عمان ، الاردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- شلبي، سعد أحمد ، وبيجاري ، عبداللطيف ابراهيم (2008) الإدارة والتسويق الإلكتروني في الأندية الرياضية المشاركة في الدوري الالمانى لكرة القدم 2007-2008 ، دولة الكويت ، كلية الاساسيو للعلوم التطبيقية والتدريب ، المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة ، المجلد (2) .
- فالوفي ،حمد هاشم (2005) التدريب اثناء العمل الإداري ، ليبيا ،الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان .
- قناديلي ، جواهر احمد (2004) التدريب والتعليم عن بعد بإستخدام الإدارة الإلكترونية ،الرياض ، الملتقى الإداري الثاني ، الإدارة والتغيرات العالمية الجديدة .
- عبد الغني ، فتحي محمد (2006) إعادة هندسة الأعمال والإدارة الإلكترونية ، ندوة تأثير الأنترنترنت على الإدارة في المؤسسات الحكومية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، مصر .
- غنيم ، أحمد حمد (2004) الإدارة الإلكترونية : آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل ، المنصورة : المكتبة العصرية .
- ياسين ، سعد غالب (2005) الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية ، الرياض ، معهد الإدارة العامة.
- المراجع الأنجليزية :

- Alrer , P. (1999) Information Systems: A Management Perspective Addisowesley Education Publishers Inc , USA.
- Cohen,A. and Elmike,W. (2003) the Future of E- Government ,A project of Potential Trends ad Issues.Proceeding of the 36 th Hawaii International Conference on System Sciences.
- Hafedh, Alshih, (2006) Critical Factors in the Adoption and Diffusion of E– Government Initiatives in Oman ‘ thesis is Submitted in Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy School of Information Systems Faculty of Business and Law Victoria University.pp 108 -114.
- Ho,Alfred , T.-K (2002) Reinventing Local Governments and the E – Government Initiative, Public Administration Review 62 (4)
- Wiamson, A.L (1994) Auudit Automation Accountant Digest No.(318) ICAEW.London.
- Jackso ,P.and Curthoys,N.(2001)E-Governmet aTheory of Public Sector Reform Proceeding 1 Europea Conference on E – Government Dublin 27 -28 sep 209 -216.
- Jessyp, Leonard and Valacich , Joseph (2006) Information Systems Today; Mannaging in the Digital World.
- John,Dermo(2009) E- Assessment and the Student Learning Experience Asurvey of Student Perception of E- Assessment ,British Journal of Education Technology Oxford U.S.A.
- Liautaud,B. and Hammond,M. (2001) E- Business Intelligence.
- Turban, E.and Leidner , D. and Wetherb, J. (2008) Information Technology for Managemen transforming Organization in the Digital Economy.
- Sadow , Jeffrey (2000) The Enternet as Adelivery latform for Audio Cvsual Teaching in European Political Science vol.(1) No.(2) .
- Ruth ,Rikowski (2004) Studying Knowledge Management at masters Ledel with Particular Refernce to South Bank.

Yogesh, Malhotra (2004)Knowledge Management for E- Business Performance : Advancing Information Strategy to lternet Time ,the Executives Journal V.16 (4)

أستهدفت الدراسة التعرف على الإطار المفاهيمي وأهمية الإدارة الإلكترونية ، والتعرف على أهداف وابعاد ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحادات الرياضية في مملكة البحرين . وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال الدراسات المسحية. وتضمن مجتمع وعينة الدراسة الاداريين والمدراء التنفيذيين في الاتحادات الرياضية. وتم استخدام الأستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الإدارة الإلكترونية تعتمد على التكنولوجيا ذات ثلاثة معان هي التكنولوجيا كعمليات ، التكنولوجيا كنواتج والتكنولوجيا كعملية ونواتج معاً. وأن تطبيق الإدارة الإلكترونية يحقق الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والبشرية. وأن متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب دعم وتأييد الإدارة العليا للمنظمة ،تدريب العاملين على استخدام وتطبيقات الإدارة الإلكترونية وتوفير البنية التحتية والإمكانات لتطبيقها في المنظمة . وأوصت الدراسة إلى أهمية رسم خريطة الطريق لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الرياضية والحاجة إلى اسناد تلك الإدارة لذوي الخبرة والتخصص لإدارة المعلومات وتحليلها، ومن أجل التسويق، الاعلام والاعلانات .

Abstract

The study aimed to identify the conceptual framework and the importance of e-governance, and to identify targets and on the dimensions and requirements of the application of e-governance in the sports federations in the Kingdom of Bahrain. It was used descriptive approach through surveys. And ensure community sample and study administrators and Executives in Riadih.autam unions use the questionnaire as a tool head of the data collection. The study reached the following conclusions: that e-governance based on a three-gloss technology is a technology as processes, outputs Altknologueya and technology as a process and outputs together. And the application of e-governance to achieve economic dimensions, social and human. And the application of e-governance demands requires the support and the support of the senior management of the organization, staff training on the use and applications of e-governance and the provision of infrastructure and the potential for application in the organization. The study recommended the El importance of drawing the road map for the implementation of e-governance in sports institutions and the need to assign the management of those with experience and specialization for information management and analysis, and for marketing, media and advertising.

